



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة العاشرة
روما، 16-20 مارس/آذار 2015
تقرير عن أنشطة أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: المحطات البارزة في عام 2014
البند 6 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1- كانت سنة 2014 سنة محورية بالنسبة إلى كل من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) وأمانتها. وسوف تتناول وثائق أخرى أعدتها الأمانة في إطار بنود أخرى من جدول الأعمال بمزيد من التفصيل القسم الأكبر من المعلومات الواردة أدناه، كما أنها سترد بمزيد من التفصيل في التقرير السنوي لأمانة الاتفاقية الدولية لعام 2014. وفي ما يلي لمحة موجزة عن بعض المحطات البارزة في سنة 2014.

2- شهدت الأمانة في سنة 2014 تغيرات ملحوظة على مستوى الموظفين. فقد استقال السيد Yukio Yokoi، أمين الاتفاقية الدولية من منصبه وعاد إلى اليابان مع حلول نهاية السنة. وقد بدأ السيد Yukio عمله في الأمانة اعتباراً من سنة 2010 حيث أشرف على إعداد الإطار الاستراتيجي الحالي للاتفاقية الدولية وعلى إنشاء لجنة تنمية القدرات، فضلاً عن الانتقال من مجموعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية إلى مجموعة التخطيط الاستراتيجي. ولعب دوراً رئيسياً في الحرص على تسجيل رمز المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15 في مختلف أنحاء العالم، كما ساعد على ضمان حسن سير لجنة المالية التابعة للاتفاقية الدولية.

3- وقد جرى بذل جهود كبيرة لتقييم الأمانة بشكل عام ولجنة تنمية القدرات التابعة للاتفاقية الدولية بشكل خاص. وتجري منذ أواخر صيف 2014 عملية تقييم لتحسين الأمانة وقد عُرضت النتائج التي آلت إليها على المكتب. والغرض من هذا التقييم هو رسم طريق المستقبل للأمانة لتكون على جهورزية كاملة ولديها العدد الكافي من الموظفين

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي: www.fao.org

لمواجهة التحديات المقبلة. ويجري تناول موضوع الإشراف على تنمية القدرات في الاتفاقية الدولية في سياق استعراض لجنة تنمية القدرات التابعة لها. ولا تزال جهود الأمانة في هذا المجال تلقى أصداء إيجابية في العالم أجمع.

4- وخسرت مجموعة تنمية القدرات موظفين اثنين تمت الاستعاضة عنهما أو هما في صدد الاستعاضة عنهما، كما شهدت لجنة المعايير بدورها تغييرات على صعيد فريق العمل. وفي المقابل، جرى تعزيز وظيفة الالتزامات المتعلقة برفع التقارير الوطنية من خلال انضمام موظفين جدد. وهذه التغييرات على صعيد الموظفين تدبير روتيني على ما يبدو في أمانة الاتفاقية الدولية ويُعزى السبب في ذلك جزئياً إلى سياسة الفاو الخاصة بالموظفين والتي تخضع لنقاش داخلي مستمر في أمانة الاتفاقية الدولية. ولطالما كان السعي الدؤوب لإيجاد حلول للمسائل المتعلقة بالموظفين على اعتبار أنها جهاز منشأ بموجب المادة 14 من دستور المنظمة نشاطاً ثابتاً.

5- وتركز العمل أيضاً في سنة 2014 على الالتزامات المتعلقة برفع التقارير الوطنية. وشهد هذا التركيز المتجدد على تلك الالتزامات تحسناً ملحوظاً في معلومات جهات الاتصال في إطار "سنة جهات الاتصال الرسمية في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات" وكان هناك تركيز كبير على تحسين هذا المجال الحاسم في نشاط الاتفاقية الدولية. ولا يزال يتعين القيام بالمزيد غير أن إعادة تنشيط هذا المجال الهام احتلّ حيزاً واسعاً في أنشطة الاتفاقية الدولية. وشكّل انضمام موظف جديد إلى فريق العمل عنصراً منشطاً حيويّاً في هذه العملية. وستتم مناقشة برنامج الالتزامات المتعلقة برفع التقارير الوطنية بمزيد من التفصيل خلال الدورة العاشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2015).

6- وقامت الأمانة بتحويل البوابة الدولية للصحة النباتية. وكان محور التركيز بالدرجة الأولى على تبسيط استخدامها بالنسبة إلى المستخدمين الذين يبحثون عن معلومات بموازاة تنقيح وتحديث شكلها ككل. وفي هذا المجال أيضاً ازداد عدد الموظفين، غير أن الأمانة تبحث عن سبل كفالة دعم مستدام لاحتياجات الاتفاقية الدولية على صعيد تكنولوجيا المعلومات.

7- ويتواصل العمل لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (ePhyto) مع التركيز بشكل خاص على الحصول على موارد للمضي قدماً في إنشاء مركز لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية متاح للاستخدام للأطراف كافة. وهذا الجهد هو ثمرة عمل المجموعة التوجيهية لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بمساهمة من الأمانة. وتعلّق الآمال على أن يبدأ تطوير نظام فعلي لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في سنة 2015، بما في ذلك استحداث مركز وتطبيق إلكتروني خاص.

8- وفي سنة 2014، بدأت الأمانة النظر في إمكانية التنفيذ وفي التركيز على المراقبة بناء على طلب هيئة تدابير الصحة النباتية. وأعدت مجموعة عمل مفتوحة العضوية خطة عمل خماسية خلال اجتماع لها في شهر أغسطس/آب

2014 في روما. ويمكن الاطلاع على تقرير¹ الاجتماع على البوابة الدولية للصحة النباتية، على أن تُناقش النتائج وخطة العمل المقترحة في الدورة العاشرة للهيئة (2015).

9- وتمثلت إحدى أبرز محطات سنة 2014 في الاعتراف بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على أنها اتفاقية للتنوع البيولوجي. ورغم إقرار الكثيرين بأن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات هي اتفاقية للتنوع البيولوجي، فإن هذا الاعتراف الرسمي يعطي فرصة للمنظمات القطرية لوقاية النباتات التي هي من الأطراف المتعاقدة معنا للعمل على تذليل الازدواجية في الجهود من قبل زملائها في وزارات وإدارات البيئة في ما يتعلق بأنظمة وأنشطة الصحة النباتية. وعلاوة على ذلك، يفتح هذا الاعتراف الباب أيضاً أمام المنظمات القطرية لوقاية النباتات لطلب الدعم لتنفيذ الاتفاقية من خلال الحصول بصورة مباشرة على الموارد التي يتيحها مرفق البيئة العالمية.

10- وسُجّلت جهود ملحوظة على مستوى وضع المعايير في سنة 2014. فخلال الاجتماع الختامي للجنة المعايير في سنة 2014، وافقت المجموعة على مشروع معالجات البرتقال *Citrus sinensis* والندارين والبرتقال *Citrus reticulata x Citrus sinensis* والليمون الحامض *Citrus limon* بالبرودة للتخلص من ذبابة فاكهة كوينلاندا *Bactrocera tryoni* على أن يُحال إلى الدورة العاشرة للهيئة (2015) لاعتماده بالتصويت من دون إمكانية الاعتراض الرسمي عليه. واتفقت لجنة المعايير أيضاً على أنه ينبغي لمجموعة السبعة المنبثقة عن لجنة المعايير استعراض إجراءات وضع المعايير في الاتفاقية الدولية ومناقشتها بما يشمل ما يتعين على لجنة المعايير القيام به في حال عدم التوصل إلى توافق في الآراء داخل اللجنة.

11- وعلاوة على ذلك، صبّ قدر كبير من الجهود على وضع إطار للمعايير وجرى النظر في إمكانية توسيع هذا الإطار لكي يشمل التنفيذ. وجرت مناقشة هذا الموضوع بالتفصيل في اجتماعين منفصلين لمجموعة العمل، وأيضاً في اجتماعات المكتب والمجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2014 ولجنة المعايير. واستعرضت لجنة المعايير بشكل خاص وحددت ثغرات معينة واقترحت أولويات في الاجتماع المخصص لوضع إطار للمعايير. واتفقت لجنة المعايير أيضاً مع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي على عدم إرجاء الدعوة إلى اقتراح مواضيع، غير أنها أوصت الأعضاء في لجنة المعايير بالنظر في المناقشات في ضوء مشروع الإطار خلال اجتماع لجنة المعايير، لا سيما المواضيع المتصلة بالتخطيط لحالات الطوارئ والاستجابة في حالات الطوارئ والعناصر التي تقوم عليها أي مؤسسة وطنية ناجحة لوقاية النباتات. وأوصت أيضاً لجنة المعايير الأعضاء بالنظر في إمكانية تشجيع الأطراف المتعاقدة لديها في الأقاليم التابعة لها على تقديم اقتراحات بخصوص ما تقدّم. وجدير بالذكر أن الإطار لم يجهز بعد بعدما شعرت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي أنها بحاجة إلى مزيد من الاستعراض والبحث. وبالإضافة إلى ما تقدّم، سيكون من المهم الحصول على مدخلات الأجهزة الأخرى التابعة للاتفاقية الدولية ويؤمل في عرض إطار مراجع للمعايير والتنفيذ على المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في عام 2015، على أن يُحال بعدها إلى الدورة

¹ تقرير مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالتخطيط (2014):

الحادية عشرة للهيئة (2016). وسوف يساعد هذا الإنجاز الهام في تحديد مسار المستقبل لعملية وضع المعايير الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في السنوات القليلة المقبلة.

وأخيراً، لا تشكل هذه الوثيقة تقريراً وافياً عن أنشطة أمانة الاتفاقية الدولية بل إنها تلقي الضوء على بعض أبرز المستجدات في سنة 2014 والتي يجدر أخذها بعين الاعتبار. وتبقى هناك حاجة لتحقيق نفس درجة النفوذ مقارنة بالدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ولتأمين تمويل مستدام (وإحدى الطرق لذلك هي الاشتراكات المقررة الطوعية)، فضلاً عن الحاجة الدائمة لوجود خبراء يعملون على بلورة المواضيع والمحافظة على الموظفين وإعطائهم فرصاً للتقدم الوظيفي. ولا تزال الطريق طويلة رغم الخطوات المتقدمة التي خطتها الأمانة.

12- وتنتهز الأمانة هذه الفرصة لكي تتوجه بالشكر إلى المنظمات القطرية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والشركاء والمتعاونين على ما بذلوه من جهود لحماية صحة النباتات.